اخبرنا عن نفسك وقد روي نحوه عن ابي ذر وشداد
بن اوس وانس بن مالك فقال نعم انا دعوة ابي
ابراهيم يعني ربنا وابعث فيهم رسولا منهم الاية
وبشرى عيسى ورأت امي حين حملت بي انه خرج
منها نور اضاء له قصور بصرى من ارض الشام واسترضعت
في سعد بن بكر فبينا انا مع اخ لي خلف بيوتنا نرعى
بهما لنا اذ جاءني رجلان عليهما ثياب بيض وفي حديث
اخر ثلثة رجال بطست من ذهب مملوة ثلجا فاخذني
اي تشقا بطني قال في غير هذا الحديث من نحري الى مراق
بطني ثم استخرجا منه قلبي فشقاه فاستخرجا منه
علقة سوداء فطرحاها ثم غسلا قلبي وبطني بذلك
الثلج حتى انقياه قال في حديث اخر ثم تناول
احدهما شيئا فاذا بخاتم في يده من نور يحار الناظر
دونه فختم به قلبي فامتلأ ايمانا وحكمة ثم اعاده مكانه
وامر الاخر يده على مفرق صدري فالتأم وفي رواية
ان جبريل عليه السلام قال قلب وكيع اي شديد
فيه عينان تبصران واذنان تسمعان ثم قال
احدهما لصاحبه زنه بعشرة من امته فوزنني بهم فوزنتهم
ثم قال دعه عنك فلو وزنته بامته كلها لوزنها وقال
في الحديث الاخر ثم ضموني الى صدورهم وقبلوا
رأسي وما بين عيني ثم قالوا يا حبيب لن ترع

انك

انك لو تدري ما يراد بك من الخير لقرت عينك
وفي بقية هذا الحديث من قولهم ما اكرمك على الله
ان الله معك وملائكته قال في حديث ابي ذر
فما هو الا ان وليا عني فكاني ارى الامر معاينة وحكى ابو محمد
وابو الليث السمرقندي وغيرهما ان ادم عليه السلام
عند معصيته قال اللهم بحق محمد اغفر لي خطيئتي ويروى
تقبل توبتي فقال له الله عز وجل من اين عرفت
١٢ محمدا قال رأيت في كل موضع من الجنة مكتوبا لا اله
الا الله محمد رسول الله ويروى محمد عبدي ورسولي فعلمت
انه من اكرم خلقك عليك فتاب الله عليه و
غفر له وهذا عند قائله تأويل قوله فتلقى ادم من ربه
كلمات فتاب عليه وفي الرواية الاخرى قال فقال ادم
لما خلقتني رفعت رأسي الى عرشك فاذا فيه
مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله فعلمت انه
ليس احد اعظم قدرا عندك ممن جعلت اسمه مع اسمك
فاوحى الله اليه وعزتي وجلالي انه لاخر النبيين من
ذريتك ولولاه ما خلقتك قال وكان ادم
يكنى بابي محمد وقيل بابي البشر وروى عن سريج بن
يونس انه قال ان لله ملائكة سياحين عبادتهم
كل دار فيها احمد او محمد اكراما لمحمد صلى الله عليه وسلم
وروى ابن قانع القاضي عن ابي الحمراء قال قال رسول الله

Copyright © King Saud University